

وقفه على طلل  
للشاعر . محمود

التعريف

- شاعر مصري معاصر ولد عام 1901م وتوفي عام 1972م .
- حفظ القرآن الكريم ونهل من العلوم العربية والعلوم الشرعية ، والتحق بالمعهد الأزهرى بطنطا ثم مدرسة دار العلوم وتخرج منها 1929
- أهم أعماله : له دواوين شعرية منها : ( صرخة في واد - في ظلال الثورة - رجع الصدى ) .

جو

الشاعر في هذه القصيدة يطل على أمجاد ماض عريق ، قد شيد بسواعد أجدادنا الأوائل ، فكانت هذه الأمجاد شامخة تناطح السحاب ، علماً وسياسة وعدلاً مشيراً في ذلك إلى ما آلت إليه الأمة العربية من ضعف وتردد.

تحليل النص

أمسى كلاتنا يعاف الغمض جفناه  
مجداً تليداً بأيدينا أضغناه

1- مالي وللنجم يرعاني وأرعاه  
2- إني تذكرت والذكرى مؤرقة

الثروة اللغوية :

- يعاف: يكره.
- مؤرقة: امتناع النوم ليلاً .
- تليداً : قديماً .
- الشرح : فارق النوم الشاعر ، وأصابه الأرق ، وذلك عندما تذكر ماضي أمته العريق الذي ضاع بسبب تقريظنا وتخاذلنا وضعفنا .
- التنويق الفني : - النجم يرعاني وأرعاه : كناية عن الأرق أو استعارة مكنية توحى بالأرق .
- بأيدينا أضغناه: تفيد تحمل المسؤولية المباشرة عن الضياع والتفريط .

3- أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد  
تجده كالطير مقصوصاً جناحاه

- الشرح : إذا وجهت نظرك إلى أي بلد إسلامي في العالم وجدته ضعيفاً عاجزاً كالطير العاجز عن الطيران بسبب قصّ جناحيه .
- التنويق الفني : - تجده كالطير مقصوصاً جناحاه : تشبيه يبين العجز والضعف .

4 - ويح العروبة كان الكون مسرحها **الثروة اللغوية :-** ويح: كلمة (ترحم وتوجع) .  
**التنوير:** انحسر العرب وانكمشوا وغابوا عن مسرح الحياة بعد أن كان الكون كله مجالا لبطولاتهم وإنجازاتهم .  
**التنوير الفني :-** الكون مسرحها : تشبيه بليغ يوحي باتساع نطاق سيطرة الإسلام .  
 - العروبة تتوارى : استعارة مكنية توحى بالانحسار وفقدان دورها الإيجابي في العالم .

5- إني لأعتبر الإسلام جامعة **الثروة اللغوية :-** محض : خالص .  
**التنوير:** الإسلام دين جامع تتألف فيه النفوس وليس مجرد دين شرعه الله .  
**التنوير الفني :-** الإسلام جامعة : تشبيه بليغ ، يبين دور الإسلام في توحيد المسلمين .

6- أرواحنا تتلاقى فيه خافقة **الثروة اللغوية :-** خافقة: المقصود ( طائرة ) .  
 - خلاياه : جمع " خلية " وهي بيت النحل الذي تعسل فيه .  
**التنوير:** الإسلام يجمعنا جميعا أينما كنا ، كما تجمع الخلايا النحل .  
**التنوير الفني :-** البيت تشبيه تمثيلي ، يبين دور الإسلام في توحيد الأمة .

7- دستوره الوحي والمختار عاهله **الثروة اللغوية :-** الدستور : القانون . - الوحي : القرآن والسنة . - المختار : النبي .  
 - عاهل : الملك الأعظم ، والجمع ( عواهل ) . - شتوا : تفرقوا .  
**التنوير:** إن دولة الإسلام قانونها الوحي المتمثل في الكتاب والسنة ، وقائدها هو النبي صلى الله عليه وسلم ، والمسلمون جميعا هم رعايا هذه الدولة مهما بعدت ديارهم واختلفت ألوانهم وأجناسهم .

8- هل تطلبون من المختار معجزة ؟ **الثروة اللغوية :-** الأجدات : القبور ، مفردتها ( جَدَث ) .  
**التنوير:** إذا أردتم من النبي معجزة فتكفيه معجزة أنه أحيأ شعبا من الموات .  
**التنوير الفني :-** الأجدات : استعارة تصريحية للخمول والسلبية .  
 - ( الأجدات - أحياء ) : طباق ، يبين أثر النبي في بعث الأمة وإحيائها .  
 - الاستفهام للتشويق .

**9- من وَّحدَ العُربَ حتى كان وَاثرهم** إذا رأى ولد الموتور آخاه  
**الثروة اللغوية:** - وَاثرهم : قاتلهم .  
**الموتور:** الذي قُتِلَ له قريب .  
**الشرح:** وَّحدَ النبيّ صلى الله عليه وسلم العرب بعد فرقتهم ، وتحققت الأخوة حتى بين من كان بينهم دم في الجاهلية .  
**التنوق الفني:** - (كان وَاثرهم إذا رأى ولد الموتور آخاه): كناية عن الصفاء والمحبة وسلامة الصدر. - ( وَاثرهم - الموتور) : طباق ، يبين أثر النبي في المؤاخاة بين الضدين المتباغضين . - الاستفهام للتعظيم .

**10- وكيف كانوا يداً في الحرب واحدة** من خاضها باع دنياه بأخراه  
**الثروة اللغوية:** - خاض : اقتحم .  
**يدا :** المقصود ( جماعة ) .  
**الشرح:** أصبحت هذه الأمة تتجمع على كلمة واحدة ودين واحد يقدمون حياتهم في سبيل نصرة الحق  
**التنوق الفني:** - باع دنياه بأخراه : استعارة مكنية حيث شبه الدنيا والآخرة بشيء مادي يباع ويشترى ، وفيها تجسيد للمعنى وإبراز له في صورة حسية مما يقربه إلى الذهن ، وتوحي بقوة الإيمان والتضحية في سبيل الدين .  
 - ( دنياه - أخراه ) طباق ، يبرز التوجّه الحقيقي للمسلم .  
 - الاستفهام للتعظيم .

**11- وكيف ساس رعاة الإبل مملكة** ما ساسها قيصر من قبل أوشاه  
**الثروة اللغوية:** - خاض : اقتحم .  
**الإبل :** الجمال والنوق ، والجمع ( أبال ) .  
**ساس :** قاد .  
**قيصر :** لقب ملك الروم والروس .  
**شاه :** ملك .  
**الشرح:** كما قاد وحكم رعاة الإبل مملكة لا تطاولها مملكة قيصر الروم ولا مملكة أيّ ملك آخر .  
**التنوق الفني:** - ( ساس - ما ساس ) طباق سلب ، يبين تفرد وعظمة دولة الإسلام .  
 - الاستفهام للتعظيم .

**12- وكيف كان لهم علم وفلسفة** وكيف كانت لهم سفن وأمواه  
**الثروة اللغوية:** - سفن : مفرد لها سفينة .  
**أمواه :** مفرد لها ماء .  
**الشرح:** وقد كان للأمة الإسلامية علم وفلسفة ، كما كان لهم أسطول بحريّ بعد أن ملكوا البحار .  
**التنوق الفني:** - الاستفهام للتعظيم .

13- سنوا المساواة لا عرب ولا عجم ما لامرئ شرف إلا بتقواه

الثروة اللغوية : - سنوا : شرعوا .

الشرح : الدين الإسلامي دين قائم على المساواة ، فلا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .  
التنوق الفني : - ( عرب - عجم ) طباق يؤكد مبدأ المساواة .

14- وقررت مبدأ الشورى حكومتهم فليس للفرد فيها ما تمناه

الشرح : وحكومة الإسلام لا يستبد بها فرد لأنها قائمة على الشورى .

15- ورحب الناس بالإسلام حين رأوا أن السلام وأن العدل مغزاه

الثروة اللغوية : - مغزاه : مقصده .

الشرح : أقبل الناس على الإسلام لما رأوا أن مقصده وغايته تحقيق السلام والعدل .  
التنوق الفني : - ( ورحب الناس بالإسلام ) : استعارة مكنية ، حيث شبه الإسلام بالإنسان يرحب به .

16- يا من رأى عمراً تكسوه بردهته والزيت أدم له والكوخ مأواه

الثروة اللغوية : - البردة : كساء مخطط يلتحف به والجمع ( بُرد ) و ( بُرد )

- أدم : طعام . - كوخ : بيت مسنم من قصب بلا كوة . - مأواه : مسكنه .  
الشرح : - قائد المسلمين متواضع زاهد فلبسه البردة ، وطعامه الزيت ، ومسكنه الكوخ .  
التنوق الفني : - البيت : كناية عن الزهد وبساطة المعيشة ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل .

17- يهتز كسرى على كرسية فرقا من بأسه وملوك الروم تخشاه

الثروة اللغوية : - كسرى : لقب ملك الفرس . - فرقا : خوفا شديدا .

الشرح : ملوك الفرس والروم يخشون عمر ، ويرتعدون في أماكنهم خوفا من شدته في القتال .

التنوق الفني : - البيت : كناية عن القوة والهيبة والعزة ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل .

18- سل المعالي عنا إننا عرب شعارنا المجد يهوانا ونهواه

الثروة اللغوية : - المعالي : الدرجات الرفيعة ، ومفردتها ( معلاة ) .

الشرح : إذا أردت أن تعرف من نحن فاسأل المعالي عنا تخبرك أننا عرب أمجاد .  
التنوق الفني : - سل المعالي : استعارة مكنية ، شبه المعالي بإنسان يُسأل وفيها تجسيد للمعنى . - المجد يهوانا : استعارة مكنية حيث شبه المجد بإنسان يهوى وفيها تجسيد للمعنى .